مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث	الموضوع المراة والمشاركة السياسية		ا لرقم
المصدر : الاخبار	موقع الواب :		البلد : لبنان
	التاريخ 2011-07-02	العدد و [ص]:	

مراجعة نسويّة للربيع العربي

"دعم المبادرات النسوية الهادفة إلى التأثير على عمليات الإصلاحات الدستورية، والدعوة إلى الارتقاء بتمثيل النساء في المؤسسات الانتقالية، وإيجاد آليات لتحقيق المساواة الحقيقية في دول ما بعد الثورة"، هي أبرز ما اتفقت عليه ممثلات عن منظمات نسوية من الجزائر، مصر، الأردن، المغرب، سوريا ولبنان اجتمعن في بيروت، أوائل الأسبوع الجاري، بدعوة من مجموعة الأبحاث والتدريب للعمل التنموي، في ظل تعذر مشاركة ناشطات من البحرين بسبب الأوضاع غير المستقرة في بلادهن. المنظمات المشاركة هي أعضاء فاعلة في منظمة التضامن النسائي للتعلّم العالمية، وتحالف المساواة دون تحفّظ، وقد اجتمعت من أجل إجراء مراجعة نسوية لمسارات الثورات والتحركات الشعبية التي تشهدها المنطقة العربية.

عرضت المشاركات في اللقاء الأوضاع في البلدان التي بلغت مرحلة ما بعد الثورة (تونس ومصر)، والبلدان التي تشهد حالياً ثورات شعبية ومسلحة (البحرين، سوريا، اليمن وليبيا)، والتي تشهد تحركات شعبية (الجزائر، الأردن، المغرب ولبنان.)

إيجابيات عديدة عبرت عنها المشاركات، منها تعاظم دور النساء في الثورة الشعبية قيادةً ومشاركةً، وبالتالي لم يعد دورهن يقتصر فقط على دعم المتظاهرين الذكور كما كانت الحال إجمالاً في السابق خلال النضالات من أجل الاستقلال مثلاً. كذلك أبدت المشاركات ملاحظات على بروز قيادات نسائية شابة جديدة. وعبرت العديد من المشاركات عن قلقهن إزاء إعادة بروز الأحزاب والتنظيمات السياسية الدينية المتشددة، وتزايد الإشارات التي تدل على إمكان أن يعلو صوت هذه الجماعات، وتمثيلها وسلطانها، ما يلقي ظلالاً من الشك على مآل المكتسبات في الحقوق التي حققتها النساء حتى الآن.

انتهاكات عديدة لحقوق النساء سجلت خلال الثورة وما بعدها، أبرزها، بحسب المشاركات، الكثير من حوادث الاغتصاب والتحرش الجنسي، وإخضاع النساء المعتقلات لفحوص العذرية من قبل الجيش المصري، إضافة إلى دعوة الجماعات المتشددة النساء للعودة إلى منازلهن وترك الساحات العامة للرجال.وقد اتفقت المنظمات المشاركة على توحيد الجهود، في ضوء التهديدات الجديدة التي تواجه النساء.